

المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أساس العلم 7341 (الأحساء) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله محمد صفوتو الناس. وعلى الله وصحبه البررة الراكياس اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثاني من برنامج أساس العلم - 00:00:00 في سنته السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والف. بمدينته السادسة مدينة الأحساء وهو كتاب ثلاثة الأصول وأدلتها في امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي رحمة الله. وقد انتهى بنا البيان الى اياض ما ذكره - 00:01:14

من انواع العبادات الاربعة عشرة. وفرغنا من العبادة الاولى وهي عبادة الدعاء والعبادة الثانية هي الخوف وخوف الله شرعا هو فرار القلب الى الله فزعا وذعرا. فرار القلب الى الله فزعا وذعرا - 00:01:44

والعبادة الثالثة هي الرجاء ورجاء الله شرعا هو امل العبد بربه في حصول المقصود امل العبد بربه في حصول المقصود مع بذل الجهد وحسن التوكل. مع بذل الجهد وحسن التوكل. والعبادة الرابعة هي التوكل - 00:02:09

والتوكل على الله شرعا هي اظهار العبد اعزه هو اظهار العبد عجزه واعتماده على الله واظهار العبد عزه واعتماده على الله والعبادة الخامسة هي الرغبة والعبادة السادسة هي الرهبة - 00:02:37

والعبادة السابعة هي الخشوع وقرن المصنف بينهن لاشتراكهن في الدليل. وقرن المصنف بينهن اشتراكهن في الدليل فالرغبة الى الله شرعا اراده مرضات الوصول الى اراده مرضات الوصول اراده مرضات الله في الوصول الى المقصود. اراده مرضات الله في الوصول الى المقصود - 00:03:03

محبة له ورجاء. محبة من الله شرعا هي فرار القلب الى الله فزعا وذعرا مع عمل ما يرضيه. فرار القلب الى الله فزعا وذعرا مع عمل ما يرضيه - 00:03:37

والخشوع لله شرعا هو فرار القلب الى الله ذعرا وفزوا مع الخضوع له مرار القلب الى الله ذعرا وهزوا مع الخضوع له والعبادة الثامنة هي الخشية وخشية الله شرعا هي فرار القلب الى الله - 00:04:04

فزوا وذعوا مع العلم به وبامره قرار القلب الى الله فزعا وذعوا مع العلم به وبامره والعبادة التاسعة هي اللاناية والاناية الى الله شرعا هي رجوع القلب الى الله محبة وخوفا ورجاء. رجوع القلب الى الله - 00:04:34

محبة وخوفا ورجاء. والعبادة العاشرة هي الاستعانة والاستعانة بالله شرعا هي طلب العون من الله في الوصول الى المقصود طلبوا العون من الله في الوصول الى المقصود. والعون هو المساعدة - 00:05:01

والعون هو المساعدة. والعبادة الحادية عشرة هي الاستعاذه والاستعاذه بالله شرعا هي طلب العوذ من الله عند ورود المخوف طلبوا العوذ من الله عند ورود المخوف والعوذ هو الالتجاء والعود هو الالتجاء - 00:05:26

والعبادة الثانية عشرة هي الاستغاثة والاستغاثة بالله شرعا هي طلب الغوث من الله عند ورود الضرر طلبوا الغوث من الله عند ورود الضرر والغوث هو المساعدة في الشدة والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح - 00:05:55

والذبح لله شرعا هو ايش اه نعم يعني شيء قربت منه انت هو قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة

معلومة. قطع الحلقومي والمربيء من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة معلومة - [00:06:27](#)

طيب الذي يفسره انه اهراق الدم ان ذبح اهراق الدم ام بكر كيف تفسير باللازم هم. هو من تفسير اللفظ باللازم. لانه اذا قطع الحلقوم والمربيء يا ابا بكر لانه اذا قطع الحلقوم والمربيء - [00:07:16](#)

خرج الدم فحصل سفكه وليس كل دم مسفوك يكون ذبحا وليس كل دم مسفوك يكون ذبحا فانه لو قدر انه ضرب بهيمة الانعام في جنبها بسكين حادة لخرج منها دم كثير الا ان العرب لا تسميه - [00:07:43](#)

ذبحا العرب تسمى الذبح بما تعلق بقطع الحلقوم والمربيء. وبهيمة الانعام هي الابل والغنم وبها اختصت الذبائح الشرعية كالاضحية والهدي والعقيقة وغيرها وما عادها لا يتقرب الى الله بلحمها بذبحها. وما عادها لا يتقرب الى الله بذبحها - [00:08:09](#)

ومن ذبح لغير الله شيئا لا يتقرب به الى الله كفر. ومن ذبح لغير الله شيئا لا يتقرب به الى الله كفر لارادة التقرب وان لم تصح عند كونها عبادة لله وان لم تصح عند كونها عبادة لله - [00:08:46](#)

يعني من اخذ دجاجة وقال انا اريد ان تقرب بالذبح لله وذبحة الان يكون فعل عبادة الذبح لله ام لم يفعل فعل فعل او لم يفعل ها احسنت لم يفعل لان الذي يتقرب به في الشرع من الذبائح هي بهيمة الانعام فقط - [00:09:13](#)

طيب لو تقرب بالدجاجة لغير الله كفى مثاله لو ان واحدا منا قام الان فركع اي هو راكعا ثم رجع مع العبادة لله ام لم يفعل لم يفعل لان الركوع لا يتقرب به الا في حال واحدة وهي حال الصلة. لان الركوع لا يتقرب به الا في حال - [00:09:42](#)

هي الصلاة فلا يكون عبادة لله الا في اثناء الصلاة. واما في خارجها فلا يتبع الله به ولو انه ركع لغير الله سبحانه وتعالى مريدا التقرب له فانه يكفر بذلك. والعبادة الرابعة عشرة - [00:10:15](#)

هي النذر. والنذر لله شرعا له معنيان احدهما عام وهو الزام العبد نفسه لله تعالى امتنال خطاب الشرع الزام العبد نفسه لله تعالى امتنال خطاب الشرع. اي الالتزام بدين الاسلام كله - [00:10:35](#)

اي الالتزام بدين الاسلام كله. والآخر خاص وهو الزام العبد نفسه لله وهو الزام العبد نفسه لله نفلا معينا غير معلم وهذا الحد هو المبين للحقيقة الشرعية لما يتقرب به الى الله من النذر. فهو موصوف - [00:11:01](#)

ثلاثة اوصاف اولها انه نفل فخرج الواجب لانه لازم للعبد اصالته. فخرج الواجب لانه واجب على العبد اصالته وثانيها انه نفل معين اي مبين فالنذر لمبهم فيه الكفاره فقط. فالنذر لمبهم فيه النداء فيه الكفاره - [00:11:38](#)

وثالثها انه غير معلم اي لا على وجه المقابلة العوظ في وصول النعمة اي لا على وجه المقابلة والعلو في مقابلة النعمة. وهذا هو الصراط السوي في تحرير كون النذر عبادة لله - [00:12:12](#)

او غير عبادته. فالصحيح انه يكون عبادة على هذا النعت المذكور. فاذا نذر النادر نفلا معينا غير معلم فهو عبادة سادة يتقرب بها الى الله كأن يقول لله علي ان اصلي من الليل الليلة - [00:12:38](#)

ثلاث عشرة ركعة فان هذا الذي نذر نفل ام واجب نفله وهو ايضا معين ام مبهم؟ معين وهو واقع على وجه العوظ والم مقابلة ام بدون هذا طيب بدون هذا القيد. فلو قال لله علي ان اصوم ثلاثة ايام اذا شفى مريضه - [00:12:58](#)

فانه حينئذ لا يكون عبادة يتقرب بها لانه اوقعه على وجه العوظ والم مقابلة يجب عليه الوفاء. وكذا لو قال لله علي نذر. فانه هنا فائت فيه كفاره لانه مبهم غير مبين فلا يكون النذر قربة يتقرب بها الى الله وطاعة - [00:13:23](#)

تجعل مما يتوصل بها الى مغفرته ورحمته على هذا النعت الذي ذكرته لك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الوصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة. وهو الاسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله وهو - [00:13:53](#)

وثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان الاصل الاول اتبعه بالاصل الثاني من الاصول الثلاثة وهو معرفة دين الاسلام بالادلة. والدين يطلق في الشرع على معنيين - [00:14:13](#)

احدهما عام وهو ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادتهم ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته والآخر خاص وهو التوحيد والآخر خاص وهو التوحيد والاسلام الشرعي له اطلاقان. والاسلام الشرعي له اطلاقان. احدهما عام وهو - [00:14:32](#)

الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. والجملتان الاخيرتان بمنزلة التابع اللازم للجملة الاولى فاصل الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد. فاصل الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد. فمن - 00:15:04

اسلم له بالتوحيد ان قاد له ايش ؟ بالطاعة وبرى من الشرك واهله. والآخر خاص وله معنيان ايضا والآخر خاص وله معنيان ايضا. الاول الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:36

فانه يسمى اسلاما وحقيقة شرعا استسلام الباطن والظاهر لله استسلام الباطن والظاهر لله تبعدا له بالشرع المنزل تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او - 00:15:57

بالمراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة. وهذا الحد جامع مراتب الدين بمعانيها وهذا الحد جامع لمراتب الدين بمعانيها الخاصة. وبه يقع الاسلام اسمه للدين كله وبه يقع الاسلام اسمه للدين كله - 00:16:26

والثاني الاعمال الظاهرة والثاني الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما فانها تسمى اسلاما. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالایمان والاحسان. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالایمان والاحسان. والاسلام الذي هو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه - 00:16:54

وسلم له ثلاث مراتب ذكرها المصنف فالمرتبة الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة. المرتبة الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة. وتسمى الاسلام والمرتبة الثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى ايش الایمان مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى الایمان. والمرتبة الثالثة مرتبة اتقانهما - 00:17:22

مرتبة اتقانهما. وتسمى الاحسان. وتسمى الاحسان. ومن اهم المهمات اتي معرفة الواجب عليك في اسلامك وايمانك واحسانك والواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول والواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول. فالاصل الاول الاعتقاد - 00:18:01

فالاصل الاول الاعتقاد والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه. وجماعه اركان الایمان الستة التي ستأتي وجماعه اركان الایمان الستة التي ستأتي. والحق من الاعتقاد ما جاء به الشرع - 00:18:33

والحق من اعتقاد ما جاء به الشرع. والاصل الثاني الفعل والاصل الثاني الفعل. والواجب فيه موافقة حركات العبد الاختيارية موافقة حركات العبد الاختيارية باطننا وظاهرا باطننا وظاهرا للشرع امرا وحلا. موافقة حركات العبد الاختيارية باطننا وظاهرا - 00:19:00 الشرع امرا وحلا. والحركات الاختيارية ما يصدر عن ارادة وقصد. والحركات اختيارية ما يصدر عن ارادة وقصد. في الظاهر والباطن. فالعبد يجب عليه ان تكون تلك الحركات دائرة مع الشرع امرا وحلا - 00:19:32

فالامر هو الفرض والنفل. فالامر هو الفرض والنفل. والحل هو الحال وفعل العبد نوعان احدهما فعله مع ربه احدهما فعله مع ربه وجماعه شرائع الاسلام الازمة له وجماعه شرائع الاسلام الازمة له كالصلوة والزكوة والصوم والحج - 00:20:02

الصلوة والزكوة والصوم والحج وتبعها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات وتبعها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات. والآخر فعله مع الخلق. فعله مع الخلق وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معه. وجماعه احكام وجماعه احكام - 00:20:33

المعاصرة والمعاملة معهم. والاصل الثالث الترك والاصل الثالث الترك والواجب فيه موافقة ترك العبد واجتنابه مرضاه الله. موافقة ترك العبد واجتنابه مرضاه الله. وجماعه علم محرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء وجماعه علم المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء وهي الفواحش - 00:21:08

والاثم والبغى والشرك والقول على الله بغير علم وما يرجع الى هذه ويتصل بها. وما يرجع الى هذه ويتصل بها فالواجب عليك في اسلامك وايمانك واحسانك يرجع الى هذه الاصول الثلاثة الاعتقادي والفعلي - 00:21:46 والترك وهذه المسألة مسألة جليلة. وهي من اهم ما ينوه به عند ثلاثة الاصول. وهي مع جلالتها لم يتحققها كما ينبغي فيما علمت سوى ابي الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة. نعم. احسن الله اليكم - 00:22:19

قال رحمة الله وكل مرتبة لها اركان فاركان الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وابتلاء الزكاة وصوم رمضان وحج [البيت - 00:22:47](#)

والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينهم فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين [00:23:07](#) ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائمها بالقسط -

لا اله الا هو العزيز الحكيم. ومعنى هذا معبود بحق الا الله لا اله نافيا جميعا جميعا ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه لا شريك له في ملكه. وتفسيرها الذي - [00:23:27](#)

قوله تعالى واد قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون الا الذي فطريني. الاية وقوله وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء [00:23:47](#) بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يت忤 -

بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. ودليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريصا عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله - [00:24:07](#)

طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر وان لا يعبد الله الا بما شرع ودليل والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة - [00:24:27](#)

ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين فمن قبلكم لعلكم تتقوون. ودليل الحج قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر - [00:24:47](#)

فان الله غني عن العالمين. لما بين المصنف رحمة الله مراتب الدين الثلاث ذكر ان كل مرتبة لها اركان وابتدا باركان الاسلام فقال [00:25:07](#) فاركان الاسلام خمسة وهي المذكورة في حديث ابن عمر رضي الله عنهما المتفق عليه الذي اورده. ثم قال المصنف بعد بيان حقيقة -

دين الاسلام ومراتبه واركانه. والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام يرحمك الله اي الدليل على ان الدين هو الذي يجب اتباعه [00:25:36](#) هو الاسلام قوله تعالى ان الدين عند الله هو -

الاسلام اي الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام قوله تعالى ان الدين عند الله هو ان الدين عند الله الاسلام وقوله ومن [00:25:58](#) يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. ثم -

سرد المصنف اركان الاسلام مقرونة بادلتها. فالركن الاول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فالشهادة التي هي ركن هي [00:26:18](#) الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم -

بالرسالة فالشهادة التي هي ركن هي الشهادة لله بالتوحيد والشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم رسالة والركن الثاني الصلاة والصلوة [00:26:38](#) التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلاة المكتوبة في اليوم والليلة -

هي الصلاة المكتوبة في اليوم والليلة. والركن الثالث الزكاة والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي ايش نعم هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة. هي الزكاة المفروضة في في الاموال المعينة - [00:27:00](#)

والركن الرابع الصوم والصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم شهر رمضان في كل سنة. هو صوم شهر رمضان في كل سنة. والركن الخامس الحج والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج الفرض الى بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر. وحج - [00:27:31](#)

الفوضي الى بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر. فما خرج عن هذه المبينة لاركان الخمسة من شيء يرجع اليها فانه واجبا لا يكون ومن جملة الركن [00:27:58](#) -

فمثلا من الحج ما هو حج واجب غير حجة الاسلام وهو اه حج النذر ومن الزكاة ما هي زكاة واجبة غير زكاة الاموال وهي زكاة الفطر وتسمى زكاة النفس وهي زكاة النفس. فهذا وذاك وان كانا واجبين لكنهما - [00:28:25](#)

من جملة الركن الذي يرجعان اليه. فحقيقة كل ركن مقصورة على اما ذكرنا وما زاد على ذلك فهو وان كان واجبا لا يكون ركنا. فمثلا زكاة الفطر ما حكمها واجبة لكنها ليست ركن الزكاة المراد بها فركن الزكاة المراد عند ذكره هو الزكاة المفروضة في الاموال -

00:28:58

المعينة وبين المصنف رحمة الله تعالى معنى الشهادتين لشدة حاجة الناس اليهما كثرة وقوعهم فيما يخالفهما. فذكر ان لا اله الا الله قول جامع بين النفي والاثبات فيه نفي جميع ما يعبد من دون الله واثبات العبادة لله وحده. ثم ذكر معنى شهادة ان - 00:29:29
محمد رسول الله وقوله فيها والا يعبد الله الا بما شرع اي الا بما شرع الله وقوله فيها والا يعبد الله الا بما شرع اي بما شرع الله فالضمير المستتر يعود على الاسم - 00:29:59

الاحسن الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة اعلى لقول لا اله الا الله ادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. كله من الله. والدليل على هذا - 00:30:19

هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الملائكة والكتاب والنبيين ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. لما فرغ المصنف - 00:30:43

رحمه الله من بيان اركان الاسلام اتبعها ببيان اركان الايمان وهي المرتبة الثانية من مراتب الدين والايمان له في الشرع معنيان. والايمان له في الشرع معنيان. احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:03
وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسمى ايمانا وحقيقة شرعا التصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله. التصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله تبعها له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:28

على مقام المشاهدة او المراقبة. على مقام المشاهدة او المراقبة. وهذا الحد جامع من مراتب الدين بمعانيها الخاصة وهذا الحد جامع مراتب الدين بمعانيها الخاصة. وبه يقع الايمان اسماء الدين كله. وبه يقع - 00:32:00

ايمان اسماء الدين كله. والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. فانها تسمى ايمانا وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان وللايمان شعب كثيرة - 00:32:23

وشعب الايمان هي خصاله واجزاؤه الجامعة له. وشعب الايمان هي اجزاؤه وصالاته الجامعة له واختلف في عدد شعب الايمان لاختلاف لفظ الحديث الوارد فيها في الصحيحين واختلف بعد شعب الايمان لاختلاف لفظ الحديث الوارد فيها في الصحيحين.
لفظ البخاري بضع - 00:32:57

وبعد وستون شعبة لفظ البخاري بضع وستون شعبة. ولفظ مسلم بضع وسبعون شعبة ولفظ مسلم بضع وسبعون شعبة. وعنده ايضا رواية على الشك بضع وستون او وسبعون. وعنده ايضا رواية عن الشك بضع وستون او - 00:33:27

سبعون والمحفوظ فيه هو لفظ البخاري. بضع وستون والمحفوظ فيه هو لفظ البخاري بضع وستون واعلى شعب الايمان هو قول لا اله الا الله ادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. ثبت هذا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في لفظ مسلم.
ثبت هذا - 00:33:55

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في لفظ المسلمين. واصله عند البخاري فشعب الايمان ثلاثة انواع فشعب الايمان ثلاثة انواع.
اولها قول لا اله الا الله. اولها قول لا اله الا الله - 00:34:25

وثانيةها عملي كاماطة الاذى عن الطريق كاماطة الاذى عن الطريق وثالثها قلبي كالحياء وثالثها قلبي كالحياء وجمعت انواع شعب الايمان في الحديث المذكور وجمعت انواع شعب الايمان في الحديث المذكور. واركان الايمان - 00:34:46
ستة وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره ورأس ما ينبغي تعلمه في اركان الايمان معرفة القدر الواجب معرفة القدر الواجب المجزئ من الايمان بكل ركن. معرفة القدر الواجب المجزئ من الايمان بكل ركن. مما هو واجب على -

00:35:16

كل احد ابتداء مما هو واجب على كل احد ابتداء. فلا يسعه جهله فلا يسعه جهله. واستقراء ادلة الشرع يفيد ان من الايمان بالله قدرا يجب تعلمه لا يصح دين العبد الا به. وقل مثل هذا في الايمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر - [00:35:52](#) فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله الايمان بوجوده ربا مستحقة العبادة الايمان بوجوده ربا مستحقة العبادة. له الاسماء الحسنى والصفات العلى له الاسماء الحسنى والصفات العلى. والقدر الواجب - [00:36:26](#) المجزئ من الايمان بالملائكة هو الايمان بانهم خلق من خلق الله هو الايمان بانهم خلق من خلق الله. وان منهم من ينزل بالوحي على الانبياء وان منهم من ينزل بالوحي على الانبياء - [00:36:57](#)

والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالكتب هو الايمان بان الله انزل على من شاء من رسنه كتابا هي كلامه. الايمان بان الله انزل على من شاء من رسنه كتابا هي كلامه يحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - [00:37:20](#) ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه. وكلها منسوبة بالقرآن. وكلها منسوبة بالقرآن والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسل هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم. والايام بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم. ليأمرموا - [00:37:47](#) بعبادة الله ليأمرهم بعبادة الله. وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالاليوم الآخر هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة. هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة - [00:38:13](#)

لمجازاة الخلق لمجازاة الخلق. فمن احسن فله الحسنى وهي الجنة. فمن احسن فله الحسنى وهي الجنة ومن اساء فله ما عمل وجزاوه النار. ومن اساء فله ما عمل وجزاوه النار. والقدر الواجب المجزئ من - [00:38:45](#) الايمان بالقدر والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالقدر هو الايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر وانه لا يكون شيء الا بمشيئة خلقه. وانه لا يكون شيء الا بمشيئة خلقه - [00:39:08](#) فهذا الجمل من القول هي عمود الاقدار الواجبة المجزئة بالايام بكل ركن من اركان الايمان مما لا يصح دين العبد الا به فلو سئل احد ينسب عن الى الاسلام عن الملائكة - [00:39:34](#)

فقال لا اعرف الملائكة فلو سئل احد ينسب الى الاسلام عن الملائكة فقال لا اعرف الملائكة فانه حينئذ يكون مسلما فانه حينئذ ايش لا يكون مسلما لانه لم يأتي - [00:40:02](#) بما يصح دينه من الايمان بالملائكة فلا بد ان يكون قلبه متضمنا الاعتقاد بالايام بالملائكة وفق القدر الذي تقدم من الايمان بانه لهم خلق من خلق الله وان منهم من ينزل بالوحي على الانبياء الله عز وجل. فهذا الذي ذكر انفا - [00:40:24](#) مما يجب على كل احد حتى يصح دينه فيما يتعلق باركان الايمان الستة ووراء هذا القدر الواجب منها قدر واجب باعتبار وصول الدليل. ووراء هذا قدر واجب باعتبار وصول الدليل فالواجب على العبد من مسائل الايمان نوعان فالواجب على العبد من مسائل الايمان نوعان احدهما - [00:40:50](#)

ابتداء مما لا يصح دين العبد الا به. الواجب ابتداء مما لا يصح دين العبد الا به والآخر الواجب تبعا. الواجب تبعا بالنظر الى بلوغ العبد الدليل ووصوله اليه بالنظر الى بلوغ العبد الدليل - [00:41:23](#) ووصوله اليه فيما ذكرته سابقا من الايمان بالملائكة ومما يرجع الى الاول ام الثاني يرجع الى الاول. ومن الثاني لو قيل لعامي اتؤمن بالملائكة؟ فقال نعم هم خلق من خلق الله - [00:41:49](#)

فقيل له هل منهم احد اسمه جبريل فقال لا اعلم فقيل له منهم من اسمه جبريل وذكرت له الایات والاحاديث التي فيها ذكر جبريل من الملائكة. فان بجبريل حينئذ يكون واجبا. باعتبار بلوغ الدليل - [00:42:12](#) اليه ولو مات عامي من المسلمين وهو يؤمن بوجود الملائكة ولا يعرف اسم جبريل فان دينه صحيح ووراء هذا وذاك شذور من فروع مسائل الايمان ليست واجبة ابتداء ولا واجبة باعتبار - [00:42:38](#) اصول الدليل لاختلاف اهل العلم والسنة فيهم وتنافرهم في الادلة الدالة على معانיהם وهذه المسألة مسألة عظيمة ينبغي ان يعتنى بها

ملتمس العلم في تعلمه وتعلمه ليصحح دينه ويصحح اديان الناس فيما يتعلق باركان الايمان الستة. نعم - [00:42:59](#)
الله عليك. قال رحمة الله المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك وهو ان تعبد الله وحده كأنك فان لم تكن تراه فانه يراك. والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. قوله تعالى - [00:43:28](#)
الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون قوله تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبي. قوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم. الذي يراك اين تقوم وتقلبك بالساجدين؟ انه هو السميع العليم. قوله وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل -

[00:43:48](#)

الا كنا عليكم شهودا الا كنا عليكم شهودا اذ تفتقرون فيه. والدليل من السنة حديث جبرائيل عليه السلام المشهور عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى - [00:44:08](#)

شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد. فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فانا ايها؟ فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:44:28](#)

فقال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا فقال صدقتك فعجينا له يسأله ويصدقه. قال اخبرني عن الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر -

[00:44:43](#)

لخيره وشره. قال صدقتك. قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقتك. قال فاخبرني عن السعادة قال ما المسئول عنها باعلامنا السائل؟ قال اخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العالة رعا الشاة - [00:45:03](#)

رعا الشاي يتطاولون في البيان قال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلنا الله ورسوله واعلم قال هذا جبريل واتاكم يعلمكم امر دينكم. لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان اركان الايمان - [00:45:23](#)

ايماني وهو المرتبة الثانية من مراتب الدين اتبعها بذكر اركان الاحسان. والاحسان منه ما يكون مع الخالق ومنه ما يكون مع المخلوق. والاحسان منه ما يكون مع الخالق ومنه ما يكون مع المخلوق. والمراد منهما عند المصنف ما يكون مع - [00:45:43](#)

الخالق والمراد منهما عند المصنف ما يكون مع الخالق. ومتعلقه اتقان الشيء واجادته ومتعلقه اتقان الشيء واجادته. وله اطلاقان في الشرع. وله اطلاقان في الشرع احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. احدهما عام - [00:46:10](#)

وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. وحقيقةه شرعا اتقان الباطن والظاهر لله اتقان الباطن والظاهر لله. تعبدا له بالشرع المنزه هدى له بالشرع المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:41](#)
على مقام المشاهدة او المراقبة وهذا الحد جامع مراتب الدين بمعانيها الخاصة. فيقع الاحسان اسما للدين كله فيقع الاحسان اسما للدين كله. والآخر خاص. وهو اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة. وهذا المعنى هو - [00:47:09](#)

المراد اذا قرن الاحسان بالاسلام والايمان. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان بالاسلام والايمان والقدر المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين. والقدر المجزئ من الاحسان مع الخالق - [00:47:43](#)

ارجعوا الى اصلين احدهما احسان معه في حكمه القدري احسان معه في حكمه القدري بالصبر على القدر. بالصبر على القدر. والآخر احسان معه في حكمه الشرع احسان معه في حكمه الشرعي - [00:48:05](#)

بامتثال خبره بالتصديق اثباتا ونفيها بامتثال خبره بالتصديق اثباتا ونفيها. وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحلال. وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحلال اثنان - [00:48:36](#)
واركان الاحسان اثنان احدهما ان تعبد الله احدهما ان تعبد الله. والآخر ان يكون فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة ان

يكون فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:49:13

وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد قول المصنف والاحسان ركن واحد اي شيء واحد نص عليه ابن قاسم العاصم في حاشيته نص عليه ابن قاسم العاصم في حاشيته. وهو متعمين بتوجيهه كلامه - 00:49:39

وهو متعمين لتوجيهه كلامه لماذا هذا الكلام الذي ذكره ابن قاسم متعمين لتوجيهه كلامه ان قوله والاحسان ركن واحد اي شيء واحد. ها باسم يعني كلام فيه جذب ها عبدالله - 00:50:06

احسنت لأن الركن انما يكون مع التعدد. لأن الركن انما يكون مع التعدد. فاصل الاركان اثنان فقالوا الاركان اثنان فان لم يكن الا واحد فهو الشيء نفسه. فان لم يكن - 00:50:39

الا واحد فهو الشيء نفسه. فلاجل هذا تعين حمل كلامه على ما ذكر ابن قاسم من قوله والاحسان ركن واحد اي شيء واحد. وذكر المصنف حديث جبريل واذا في اخر ما ذكره من ادلة الاحسان وهو حديث عظيم مخرج في صحيح مسلم. ذكر فيه النبي -

00:51:00

صلى الله عليه وسلم مراتب الدين الاسلامي والايمان والاحسان وسماهن دينا. وختم به المصنف لاشتماله على جميع المسائل المتقدمة المتعلقة بمعرفة الدين. وختم به المصنف اشتماله على جميع المسائل المتقدمة المتعلقة بمعرفة الدين. ولهذا يسمى هذا الحديث - 00:51:30

ايش ام السنة. ولهذا يسمى هذا الحديث ام السنة. فالسنة جموعه ترجع الى هذا الحديث. كما ان القرآن اجمع يرجع الى الفاتحة فتسمى ام الكتاب. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. وهو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب هاشم وهاشم من قريش وقريش - 00:52:00

العربي والعرب من ذريته اسماعيل والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. نعم وله من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا نبدأ باقرأ وارسل بالمدثر وبلده - 00:52:33
وهاجر الى بلده مكة بعثه الله بالنذارة عن الشرك ويدعوه الى التوحيد. والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانتم وربك فكبر وثيابك فطهر. والرز فاهجر ولا تمن تستكثر. ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر ينذر - 00:52:54

الشرك ويدعو الى التوحيد وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك والرز فاهجر الرز اصنام وهرجها وهجرها تركها واهلها والبراءة منها واهلها وعدايتها واهلها وفرقها واهلها. اخذ على هذا عشر - 00:53:14
عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها الى المدينة والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة والدليل قوله تعالى -

00:53:34

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن كن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. فاولئك مأواهم جهنم وساعتها مصيرا. الا المستضعفين من الرجال والنساء - 00:53:54

ايها الولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا. وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان الارض واسعة فاي اي فاعبدون. قال البغوي رحمة الله تعالى سبب نزول هذه الآية - 00:54:14

ال المسلمين الذين في مكة الذين بمكة لم يهاجرونا اداهم الله باسم ايامنا والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطعوا حتى لا تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس حتى تطلع الشمس من مغربها. فلما استقر بالمدينة امر فيها ببيبة شرائع الاسلام - 00:54:34

مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على هذا عشر سنين توفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق. وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه. والخير الذي دل عليه التوحيد -

00:54:54

ما يحبه الله ويرضاه والشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان الاصل كان اتبعه بيان الاصل الثالث وهو معرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم. والنبي في الشرع - 00:55:14

يطلق على معنيين والنبي في الشرع يطلق على معنيين احدهما عام وهو رجل انسى حر رجل انسى حر اوحى اليه وبعث الى قوم اوحي اليه وبعث الى قوم فيندرج فيه الرسول - 00:55:34

فيندرج فيه الرسول والآخر خاص وهو رجل انسى حر اوحى اليه وبعث الى قوم موافقين وبعث الى قوم موافقين فلا يندرج فيه الرسول. فلا يندرج فيه الرسول. وسبق ان عرفت ان من - 00:56:03

الاول وهو معرفة الله قدر واجب وان من الاصل الثاني وهو معرفة دين الاسلام قدر واجب وكذلك يكون من معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم قدر واجب على كل احد. والواجب من - 00:56:40

معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم على الاعيان اي احاد الناس يرجع الى اربعة اصول. والواجب من معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم على الاعيان يرجع الى اربعة اصول. الاول معرفة اسمه محمد - 00:57:00

معرفة اسمه محمد دون بقية نسبة دون بقية نسبة. فالواجب على كل احد من المسلمين معرفة ان اسم النبي الذي ارسل اليها هو محمد لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بوصفه وما اوصد به. لان الجهل باسمه مؤذن - 00:57:20
بالجهل بوصفه وما ارسل به فان الاسماء جعلت لبيان الحقوق. ولهذا فان تسمية المولود حكمها ايش حكم تسمية المولود يعني جالك ولد ما حكم تسميته - 00:57:46

ايزيدي ايش ما الدليل احسنت تسمية المولود حكمها الوجوب فيجب على والده ان يسميه لاجماع ذكره ابن حزم في مراتب الاجماع لانه اذا لم يتميز باسمه لم يتبيّن ما له ولا - 00:58:17

ما عليه من حق فمن ينتسب الى الاسلام اذا لم يعرف ان هذا الرجل الذي بعث بنا اسمه محمد اضع معرفة وصفه الذي هو له وهو الرسالة وما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. وكان يقوم مقام اسمه في حياته - 00:58:41
رؤيته والاشارة اليه. وكان يقوم مقام اسمه في حياته رؤيته والاشارة اليه. واما بعد موته فلا بد من معرفة اسمه. والثاني معرفة انه عبد الله ورسوله. معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله واصطفاه. اختاره الله واصطفاه من البشر - 00:59:03

له بالرسالة وانه خاتم الانبياء والمرسلين وانه خاتم الانبياء والمرسلين. والثالث معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدي ودين الحق معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدي ودين الحق والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو كتاب الله. معرفة - 00:59:33
ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو كتاب الله. فهذه الامور الاربعة لابد من معرفتها فيما يتعلق بمعرفة الرسول صلى الله عليه وسلم فمثلا اذا قيل للعبد ما الذي ذلك على ان هذا الرجل - 01:00:05

رسول؟ فالجواب القرآن. لابد ان يعرف هذا. ولذلك في حديث البراء بن عازب. في سؤالات القبر فيه انه يقال لعبيدي ما هذا الذي ما هذا الرجل الذي بعث اليكم؟ فيقول رسول الله - 01:00:27

فيقال باي شيء عرفت ذلك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت. يعني دل على صدقه صلى الله عليه وسلم القرآن كما قال الله ولو تقول علينا بعضا الاقاويل لاخذنا منه - 01:00:46
باليمين ثم لقطعنا منه الوتين الاية التي بعدها. فالقرآن دال على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الامر الرابع هو وارد في حديث براء لابن عازب ان العبد يسأل يوم القيمة عن ذلك يعني باي شيء عرفته - 01:01:08

واضح واضح ام غير واضح؟ واضح. طيب لو قال قائل هذا يدل على ان سيرة القبر اربعة ما دينك؟ من ربك؟ وما دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ وما الذي ذلك على صدقه - 01:01:29

كلام الصحيح ام غير صحيح ها غير الصحيح عبد الله يقال السؤال الرابع يرجع الى الثالث. فاسئلة القبر ثلاثة والرابع متعلق الثالث فلا يكون اصلا مستقلا ويندرج في سابقه. ثم ذكر المصنف رحمه - 01:01:48

الله ان النبي صلى الله عليه وسلم عمر ثلاثة وستين سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا فاوحى اليه وبعث وهو

ابن اربعين سنة ثم اتم بقية عمره نبيا رسولا. ووحي - 01:02:17

البعث الذي يصطفى به الله من شاء من عباده نوعان. ووحي البعث الذي يصطفى به الله من شاء من عباده نوعان احدهما وحي نبوة والآخر وحي رسالة. احدهما وحي نبوة والآخر وحي - 01:02:37

وهي درجة اعلى من النبوة وهي درجة اعلى من النبوة. وكان اول الوحي الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم هو صدر على فلما نزلت عليه تلك الآيات ثبتت بها نبوته فلما نزلت عليه تلك الآيات ثبتت به بها نبوته. ثم لما انزلت - 01:02:57

سورة المدثر ثبتت بها رسالته. ثم لما انزلت عليه سورة مدثر ثبتت بها رسالته لما فيها من بعثه الى قوم مخالفين. وهذه هي حقيقة الرسالة لما فيها من بيان بعثه الى - 01:03:27

او من مخالفين وهذه هي حقيقة الرسالة. فمعنى قول المصنف نبي باقرأ وارسل بالمدثر اي ثبتت له النبوة قمت بانزاله صلى سورة اقرأ عليه. وثبتت له الرسالة بانزال سورة المدثر عليه فانه - 01:03:47

ولما انزلت عليه الآيات من صدر سورة العلق كانت وحيا من الله وثبتت له اقل مرتبة من وحي البعث وهي النبوة ثم لما نزلت عليه سورة المدثر وفيها امره بالقيام بالندارة الى قوم مخالفين له مشركين - 01:04:07

بالله ثبتت له رتبة الرسالة. وكانت بلده مكة. وذكر المصنف وبعد هذا ان المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران احدهما النذارة عن الشرك احدهما النذارة عن الشرك - 01:04:32

والثاني الدعوة الى التوحيد. والثاني الدعوة الى التوحيد ودليل الاول قوله قم فانذر. والدليل الاول قوله قم فانذر. لانه امر بالندارة من كل ما يحذر لانه امر بالندارة من كل ما يحذر. واعظم ما يحذر هو الشرك - 01:04:55

ودليله الثاني قوله وربك فكدر لانه امر بتكبير الله وتعظيمه لانه امر لتكبير الله وتعظيمه. واعظم ما يكتر به الله هو التوحيد واعظم ما يكتر به الله هو التوحيد. والنداء بكسر اولها. ولا يقال فيها - 01:05:23

ان ذعره وهي تحفظ ضبطا بمقابلها البشارة. فالبشرى مكسورة الاول ومثلها النذارة مكسورة الاول ايضا وفسر المصنف قوله وثيابك فطهر بقوله اي طهر اعمالك عن الشرك وعليه اكثرا السلف حكاها ابن جرير الطبرى. ويصدقه سياق الآيات. ويصدقه سياق الآيات - 01:05:51

وسياق الآيات يدل على ان تفسيرها بالاعمال الملابسات اصح من تفسيرها من الاكسية الملبوسة لان الاية المتقدمة عليها وربك فكدر هي في الامر بالايمان بالله وتوحيده - 01:06:25

والاية التي بعدها وهي والرجز فاهجر هي في الامر بالتخلص عن الطاغوت بالكفر به. فال المناسب بين هذا وذاك ان يكون قوله تعالى وثيابك فطهر معناه ايش اعمالك فطهرها من الشرك وغيره. ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة. ثم - 01:06:59 ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة الاول تركها وترك اهلها والثاني فراقها وفرق اهلها وهذا قدر زائد عن الترك. فالترك ربما يكون مفارقها وربما لا يكون مفارقها - 01:07:30

والثالث البراءة منها ومن اهلها البراءة منها ومن اهلها. والرابع عداوتها وعداوة اهلها وهذا قدر زائد عن البراءة. فان المتبرأ قد يكون معاديا وقد لا يكون معاديا مظهرا العداوة وهذه الاصول الاربعة لا تختص بالاصنام - 01:07:57

فهي اصول هجر عبادة كل احد سوى الله سبحانه وتعالى. ثم ذكر المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث لبث عشر سنين يدعو الخلق الى التوحيد. وبعد مضي - 01:08:26

العشر عرج به الى السماء. اي صعد به ورفع اليها وكان معراجها اليها بعد الاسراع به الى بيت المقدس وفرضت عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة فصلى بمكة ثلاثة سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة النبوية - 01:08:46

وكانت تسمى يثرب والهجرة الى الله شرعا ترك ما يكرهه الله وينبذ ما يحبه ويرضاه. والهجرة الى الله شرعا ترك ما يكرهه الله اباه الى ما يحبه ويرضاه ومن المأمور بها شرعا - 01:09:09

هجرة بلد الشرك ومن الهجرة المأمور بها شرعا هجرة بلد الشرك. بالتحول عنه الى بلد الاسلام بالتحول عنه الى بلد الاسلام. وهي واجبة باستماع امرين وهي واجبة باجتماع امرين. احدهما عدم القدرة على اظهار الدين - 01:09:35

عدم القدرة على اظهار الدين والآخر القدرة على الخروج من بلد الكفر والآخر القدرة على الخروج من بلد الكفر. فمن لم يقدر على اظهار دينه فمن لم يقدر على اظهار دينه - 01:10:03

وكانت له قدرة على الخروج من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. فالهجرة حينئذ في حقه واجبة اما من كان متمكنا من اظهار دينه فالهجرة في حقه مستحبة ومن كان عاجزا لا قدرة له - 01:10:26

على الخروج من بلد الكفر الى بلد الاسلام فان الادماء يسقط عنه ولا يتعلق به الوجوب. لان الاجابة مناط القدرة لان الايجاب مناط القدرة. وذكر المصنف رحمة الله تعالى دلائل الهجرة من - 01:10:48

الكتاب والسنّة النبوية. ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم استقر في المدينة بعد هجرته اليها امر فيها ببقية شرائع الاسلام. وكانت مدة بقائه فيها عشر سنين. ثم توفي صلى الله عليه وسلم - 01:11:11

بقي بعده دينه الذي دعا اليه وهو دين الاسلام. وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الرسالة وادى الامانة ونصح الامة فلا خير الا درنها عليه ولا شر الا حذرها منه. والخير الذي دل - 01:11:31

عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرها منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه والتوحيد مندرج فيما يحبه الله ويرضاه. والشرك مندرج فيما يكرهه الله ويأباه. وافرد - 01:11:51

اعتناء بهما وافردا اعتناء بهما. نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله بعثه الله الى الناس كافة وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانسان والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس - 01:12:12

اني رسول الله اليكم جميعا واكمل الله له الدين الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة - 01:12:32

ربكم تختصمون والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى وقوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. وبعدبعث محاسبون ومجزيون باعمالهم والدليل - 01:12:52

وقوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. ومن كذب بالبعث كفر والدليل تعالى زعم الذين كفروا واللن يبعثوا قبل بلى وربى لتبغضن. ثم لتبغضن بما علتم وذلك على الله يسيرا - 01:13:12

ارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين نعم والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وولم نوح وآخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام وهو خاتم النبيين لانه بعده. والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم. ولكن - 01:13:32

الله وختام النبيين. والدليل على ان نوح نور الرسل قوله تعالى انا اوحيينا اليك كما اوحيينا الى نوح والنبيين من بعده وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليه عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت - 01:13:59

والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا انا نعبد الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان والايمان بالله. قال ابن القيم رحمة الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حد من معبد او متبع او مطاع.

والطاغية كثيرون ورؤوسهم خمسة. ابليس لعنه الله ومن عبد وهو - 01:14:24

باطن من ادعى شيئا من علم الغيب ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن - 01:14:44

يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة لها والله سميع عليم وهذا هو معنى لا اله الا الله وفي الحديث رأس امر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله والله اعلم والله اعلم - 01:14:54

الله على محمد واله وصحابه وسلم ذكر المصنف رحمة الله ان الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. اي من الجن

والانس فاسم الناس يشمل الانس والجن جميا وان الله اكمل للنبي صلى الله عليه وسلم الدين كما - 01:15:16

قال الله عز وجل بقوله اليوم اكملت لكم دينكم. ثم مات النبي صلى الله عليه وسلم تصديقًا وعود الله في قوله انك ميت وانهم ميتون. ثم ذكر ان الناس اذا ماتوا يبعثون. والبعث - 01:15:43

الشرع هو قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية وبعدبعث يحاسب الناس ويجزون باعمالهم. والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة. والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة - 01:16:03

والجزاء هو الثواب عليها بالنعيم المقيم او العذاب الاليم. والجزاء والجزاء هو الثواب عليها بالنعيم المقيم او العذاب الاليم. ثم ذكر المصنف ان من كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. الاية - 01:16:41

فانكار البعث من دعاوى الكافرين. فمن ادعى دعواهم صارت حاله كحالهم فكفر كما كفروا ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى قاعدة كلية في بعث الرسل فقال ارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين - 01:17:12

بعندهم يتضمن امرین فبعثهم يتضمن امرین احدهما البشرة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة. البشرة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة. والثاني النذارة لمن عصاهم من الخسنان في الدنيا والآخرة. النذارة - 01:17:38

لمن عصاهم من الخسنان في الدنيا والآخرة. ثم ذكر المصنف مسألتين الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام والثانية ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين. وقدم دليل المسألة - 01:18:05

ان يهلك جلالتها وقدم دليل المسألة الثانية لجلالتها فقال والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم الاية ثم ذكر دليل المسألة الاولى فقال والدليل على ان نوحا اول الرسل - 01:18:29

على ان نوحا اول الرسل قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده على اوليته في تقديم ذكره بالايحاء على غيره من الانبياء. ودلالتها على اوليته - 01:18:49

ته بذكر تقديميه في الايحاء على غيره من الانبياء والايحاء الذي تقدم به نوح على غيره هو ايحاء الرسالة والايحاء الذي تقدم به نوح على غيره هو ايحاء الرسالة. واما ايحاء النبوة فسبقه اليه - 01:19:09

فسبقه فيه ابوه ادم عليه الصلاة والسلام اتفاقا وادريس في اصح القولين. فسبقه فيه ابوه ادم اتفاقا وادريس في اصح القولين واصلح من هذه الاية ما ثبت في الصحيح من حديث انس في قصة حديث الشفاعة الطويل يوم القيمة وفيه - 01:19:31

قول ادم عليه الصلاة والسلام اتوا نوحا اول رسول الله. اتوا نوحا اول رسول الله فيه التصریح في اوليته في الرسالة. فاول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام - 01:19:59

واول الانبياء هو هو ادم عليه الصلاة والسلام. والاخريه فيهم لمحمد عليه الصلاة والسلام. ثم ذكر المصنف رحمة الله ان كل امة بعث الله اليها رسولا مع بيان ما دعا اليه الانبياء - 01:20:19

فدعوات الانبياء والرسل تجمع اصلين. فدعوات الانبياء والرسل تجمع اصلين. احدهما الامر بعبادة الله وحده الامر بعبادة الله وحده. المتضمن النهي عن الشرك. المتضمن النهي عن الشرك. وهذا مذكور في قوله - 01:20:47

ان اعبدوا الله وهذا مذكور في قوله ان اعبدوا الله. والآخر الامر باجتناب الطاغوت. الامر باجتناب الطاغوت المتضمن النهي بعبادته. المتضمن النهي عن عبادته. وهذا مذكور في قوله واجتناب الطاغوت - 01:21:12

واجتنابه يتحقق بالكفر به. واجتنابه يتحقق بالكفر به وصفة الكفر بالطاغوت هي ان تعتقد بطلان عبادة غير الله وصفة الكفر بالطاغوت هي ان تعتقد بطلان عبادة غير الله. وتتركها وتبغضها - 01:21:34

وتکفر اهلها وتعاديهم. وتکفر اهلها وتعاديهم. قاله المصنف في رسالته في الكفر بالطاغوت. وذكر المصنف قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة ورسولا دليلا على امرین وذكر المصنف قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا دليلا على امرین. احدهما عموم بعث الرسل في الامم - 01:22:01

عموم بعث الرسل في الامم ففي كل امة وصول ونذير. والآخر بيان ما دعت اليه الانبياء بيان ما دعت اليه الانبياء من الامر باجتناب الطاغوت وعبادة الله. من الامر باجتناب الطاغوت وعبادة الله. ثم ذكر ان الله افترض على جميع العباد - [01:22:31](#) الكفر بالطاغوت والايامن بالله والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى الاية والعروة ما يتعلق ويستمسك به. والعروة ما يتعلق ويستمسك به. والوثقى مؤنث - [01:22:57](#) اوثق فهي الاقوى والوثقى مؤنث الاوثر فهي الاقوى. ومعنى لا انفصال لها اي لا انقطاع لها وفصل الشيء كسره من غير ان يزول عن موضعه وفصم الشيء - [01:23:21](#)

كسره من غير ان يزول عن موضعه فاذا كسر فزال عن موضعه سمي رسمما ولا يكون العبد كافرا بالطاغوت مؤمنا بالله حتى يتحقق ذلك الفرض على المعنى الذي ذكره المصنف مما تقدم في رسالة - [01:23:44](#) طاغوت والطاغوت له معنیان احدهما خاص وهو الشيطان. احدهما خاص وهو الشيطان. فاذا اطلق الطاغوت في القرآن كان هو المراد فاذا اطلق الطاغوت في القرآن فهو المراد. في قوله تعالى - [01:24:19](#) والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت اي في سبيل الشيطان. والآخر عام وهو المقصود بقول ابن القيم في اعلام الموقعين ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع - [01:24:46](#)

الذى نقله المصنف وهو احسن ما قيل في حده ذكره عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد وصاحبہ سليمان ابن سحمان في بعض رسائله. وهو المراد في القرآن اذا كان الفعل معه مجموعة. وهو المراد في القرآن اذا كان الفعل معه مجموعا - [01:25:07](#) كقوله تعالى والذين كفروا اولياوهم الطاغوت الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياوهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. فقوله يخرجونهم اشاره الى كثرة افراد الطاغوت. فيقع على المعنى العام الذي ذكره ابو عبد الله - [01:25:34](#)

ابن القيم رحمة الله. وأشار المصنف الى معنى الطاغوت الخاص. وبعض افراد المعنى العام في قوله والطاغوت كثيرون ورؤسهم خمسة ابليس لعنه الله الى اخر ما ذكر. والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واكثرا خطا - [01:26:02](#) والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واكثرا وهم الخمسة المذكورون في كلام مصنفي رحمة الله والكفر بالطاغوت والايامن بالله هو حقيقة لا الله الا الله والكفر بالطاغوت والايامن بالله هو حقيقة لا الله الا الله. فانها تجمع نفيا واثباتا على ما تقدم - [01:26:22](#) فانها تجمع نفيا واثباتا على ما تقدم. فالاثبات يدل على الايمان بالله. والنفي يدل على الكفر بالطاغوت. الاثبات يدل على الايمان بالله. والنفي يدل على الكفر بالطاغوت. وشاهد في الحديث - [01:26:50](#)

رأس الامر الاسلام اي رأس الدين الذي بعث به النبي صلی الله عليه وسلم اسلام الوجه لله تعالى اي رأس الدين الذي بعث به النبي صلی الله عليه وسلم اسلام الوجه لله تعالى - [01:27:15](#)

بالايامن به والكفر بالطاغوت بالايامن به والكفر بالطاغوت. والحديث المذكور قطعة من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه عند الترمذى وابن ماجة وسيأتي سياقه تماما في كتاب الأربعين النووية باذن الله تعالى. وهذا - [01:27:34](#)

اخر البيان على كتاب ثلاثة الاصول وادلتها بما يناسب المقام. والسقط الواقع في بعض وسخ يستدرك من النص الكامل الوارد في غير هذه النسخة. اكتبوا طبقة السمع علي جمیعا لمن سمع الجميع - [01:27:57](#)

ثلاثة الاصول وادلتها بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان ويكتب اسمه تماما. فتم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته. واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین في معین - [01:28:22](#)

في اسناد المذكور في رفع النبراس في اجازة طلاب الاساس والحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك وكتبه هو صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي ليلة اضربوا على كلمة يوم ما يقال اشطبوا - [01:28:42](#)

فيقال اضربوا لان الشطب ايش هو الشطب ها يا ابو بكر ايه هو الشر. فاذا قلت اشطبوا اي بشدة وانما يقال في هذا المقام عند اهل العلم يضرب على شيء يعني يوضع عليه خط الرفيق يرى ما وراءه اما - [01:29:03](#)

اذهابه كله هذا لا يسمى ضربا يسمى طمسا ويعد عيبا فانتم اظربوا على كلمة يوم وابقوا ليلة ليلة السبت الثاني والعشرين من شهر ليلة الاحد ليلة الاحد نعم الليلة تكون فيما يستقبل بعد الغروب ليلة الاحد الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة سبع وثلاثين -

01:29:28

واربع مئة وalf مسجد خادم الحرمين بمدينة الاحساء. وانوه مجددا الى من كان عنده سؤال ان يكتبه في ورقة كهؤلاء الاخوان الذين اوصلوا استلتهم في اوراقهم وسنجيب عنه في اخر البرنامج والمرجو ان -

01:29:51

توصلوا السنتكم استلتهم بانتظام حتى يعرف محله من الكتب لان لا تختلط فكل سؤالات توضع مع كتابها ثم واخرا ونجيب عليها في المقام المناسب في اخر البرنامج. لقاونا غدا ان شاء الله تعالى بعد الفجر في اي كتاب -

01:30:11

في العقيدة الواسطية والحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين -

01:30:31